بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في روسيا

الخميس، ٢٦ شعبان ١٤٣٧هـ | ٢٠١٦/٠٦/٠٢م | رقم الإصدار: ١٠ / ١٤٣٧هـ

بيان صحفي

مرة أخرى الأجهزة الأمنية تحاول أن تضلل الرأي العام بشأن حزب التحرير

(مترجم)

في الأول من حزيران أوردت وسائل الإعلام الروسية خبرا مفاده أنه تم اعتقال أعضاء من حزب التحرير في تشيليابنسك. وبوجه خاص ذكرت قناة روسيا ٢٤ أنه "تم في تشيليابنسك اعتقال أعضاء خلية تابعة لمنظمة إرهابية تابعة لحزب التحرير المحظور في روسيا. وقد صرح الناطق الإعلامي لقيادة الجهاز الأمني الاتحادي في المنطقة (FSB) أنه تم اعتقال ٣ أشخاص، وقد تم توجيه التهم لهم بحسب الجزء الثاني من الفقرة ٢٠٥,٥ من القانون الجنائي لروسيا الاتحادية. ومن جهة أخرى عندما تم تفتيش مكان إقامتهم تم العثور على مواد من الممكن أن تكون مخدرة".

وفي تقرير القناة تم بث مشاهد من المداهمة، حيث أمكن مشاهدة المصحف وحقن وأوراق اللعب (الشدة) حول الشاب المنبطح على الأرض. وعلى ما يبدو فإن الأجهزة الأمنية تحاول بهذه الطريقة إضفاء طابع (المجرمين) على المعتقلين لكي تشوه سمعة حزب التحرير السياسي الإسلامي لدى الرأي العام.

وبدورنا، فإننا نعلن رسميا أن المعتقلين في تشيليابنسك ليسوا أعضاء في حزب التحرير. ومرة أخرى نوضح أن اتهام حزبنا بالأعمال الإرهابية هو محض افتراء ويُبنى بشكل حصري على قرار المحكمة العليا في عام ٢٠٠٣ التي أضافت حزب التحرير إلى قائمة المنظمات الإرهابية بدون أي تبرير أو دليل.

كما نعتبر أن ظهور تقرير كهذا على قناة فيدرالية وفي وسائل إعلامية أخرى ليس مرتبطا بتشيليابنسك بقدر ما هو مرتبط ببداية إجراءات المحاكمة في محكمة رستوف الحربية الجهوية، حيث ينظر هناك في أمر مسلمي القرم المتهمين بالانضمام لحزب التحرير. حيث يتركز الكثير من الاهتمام من الرأي العام ووسائل الإعلام تجاه هذه المحاكمة في سياق ملاحقة شعب تتار القرم، لذلك ولكي تبرر أعمال القمع تجاه المسلمين في القرم وإظهار أن مكافحة حزب التحرير لا علاقة لها بالظلم الواقع على تتار القرم لم تجد السلطات أفضل من صب جرعة أكاذيب أخرى عن الحزب في وسائل الإعلام وإعطاء صورة عن المعتقلين وكأنهم مجرمون.

وفي الوقت نفسه فإننا نؤكد أنه فيما مضى تم فعلا اعتقال أعضاء من حزب التحرير عدة مرات بسبب الدعوة للإسلام، وكذلك بسبب القيام بحملات احتجاج عامة ضد محاولة منع أحد كتب التفسير في روسيا، والتي بسببها تم تلفيق تهم جنائية واتهامات بأعمال إرهابية ومحاولة الاستيلاء على السلطة بالقوة وتغيير الدستور. وبسبب هذا تم إدراج أسمائهم في قائمة المعتقلين السياسيين في روسيا.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في روسيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي لحزب التحرير في روسيا: www.hizb-russia.info
البريد الإلكتروني: mail@hizb-russia.info